

¹ هَلِّلُويَا، اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. ² مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبَرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يُخْبِرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟ ³ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَلِلصَّانِعِ الْبِرِّ فِي كُلِّ حِينٍ. ⁴ اذْكُرْنِي، يَا رَبُّ، بِرِضَا شَعْبِكَ، تَعَهَّدَنِي بِخَلَاصِكَ، ⁵ لِأَرَى خَيْرَ مُخْتَارِيكَ، لِأَفْرَحَ بِفَرَحِ أُمَّتِكَ، لِأَفْتَخِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.

⁶ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا، أَسَاءْنَا وَأُذْنِبْنَا. ⁷ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبَكَ، لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاحِمِكَ. فَتَمَرَّدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ. ⁸ فَخَلَّصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ لِيُعْرِفَ بِجَبَرُوتِهِ. ⁹ وَأَنْتَهَزَ بَحْرٌ سُوفٍ فَيَبِسَ، وَسَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ كَالْبَرِّيَّةِ. ¹⁰ وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ. وَفَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ. ¹¹ وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ مَضَائِقِيهِمْ، وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ. ¹² فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ، غَنُّوا بِتَسْبِيحِهِ. ¹³ أَسْرَعُوا فَتَنَسَوْا أَعْمَالَهُ، لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. ¹⁴ بَلْ اشْتَهَوْا شَهْوَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ. ¹⁵ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ وَأَرْسَلَ هَزَالًا فِي أَنْفُسِهِمْ. ¹⁶ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي النَّحْلَةِ وَهَارُونَ قَدُّوسَ الرَّبِّ. ¹⁷ فَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَاثَانَ، وَطَبَّقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أَبِيرَامَ. ¹⁸ وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي جَمَاعَتِهِمْ، اللَّهيبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.

¹⁹ صَنَعُوا عِجْلًا فِي حُورَيْبَ وَسَجَدُوا لِيَمْتَالِ مَسْبُوكٌ، ²⁰ وَأَبْدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثَالِ ثَوْرٍ أَكَلَ عُشْبَ. ²¹ نَسُوا اللَّهَ مُخَلِّصَهُمْ، الصَّانِعَ عَظَائِمَ فِي مِصْرَ، ²² وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامٍ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوفٍ. ²³ فَقَالَ بِيَاهِلَاكِهِمْ، لَوْلَا مُوسَى، مُخْتَارُهُ، وَقَفَ فِي الشَّعْرِ قَدَامَهُ، لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْ إِتْلَافِهِمْ. ²⁴ وَرَذَلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَّةَ، لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ. ²⁵ بَلْ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ، لَمْ يَسْمَعُوا لِمَوْتِ الرَّبِّ. ²⁶ فَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، ²⁷ وَلِيُسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلِيَبْدَدَهُمْ فِي الْأَرْضِ. ²⁸ وَتَعَلَّقُوا بِبَعْلٍ فَغُورَ وَأَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتَى. ²⁹ وَأَغَاظُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَاقْتَحَمَهُمُ النُّوبَأُ. ³⁰ فَوَقَفَ فَيَنْحَاسُ وَدَانَ فَامْتَنَعَ النُّوبَأُ. ³¹ فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوَّرَ، إِلَى الْأَبَدِ.

³² وَأَسْخَطُوهُ عَلَى مَاءِ مَرِيَّةَ حَتَّى تَأْذَى مُوسَى بِسَبَبِهِمْ. ³³ لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى فَرَطَ بِشَفَّتِيهِ. ³⁴ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ، ³⁵ بَلْ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ، ³⁶ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءُ. ³⁷ وَذَبَحُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلْأَوْثَانِ. ³⁸ وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَّتْ الْأَرْضُ بِالْأَدَمَاءِ. ³⁹ وَتَنَجَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنُوا بِأَفْعَالِهِمْ. ⁴⁰ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَكَرِهَ مِيرَاثَهُ، ⁴¹ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُمَمِ وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ. ⁴² وَضَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ. ⁴³ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَأَنْحَطُّوا بِإِثْمِهِمْ. ⁴⁴ فَتَنْظَرُ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ، ⁴⁵ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ وَتَدَمَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ. ⁴⁶ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قَدَامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ. ⁴⁷ خَلَّصْنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ، إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ لِنُحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ. ⁴⁸ مُبَارَكُ الرَّبِّ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْاُزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ، وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: آمِينَ. هَلِّلُويَا.